



متابعة - تاونات نيوز - يتشرف أعضاء الكتابة المحلية لشبيبة العدالة والتنمية بعين عائشة بتقديم أسى عبارات الشكر والتقدير و الامتنان إلى السيد قائد قيادة عين عائشة بإقليم تاونات الذي جسد بشكل قوي منذ تعيينه سنة 2012 المفهوم الجديد للسلطة الذي أعلن عنه الملك محمد السادس نصره الله في الخطاب الملكي ١١ شهر أكتوبر 1999 الذي أعاد ترتيب وظيفة رجال السلطة وتوجيهها للاهتمام برعاية المصالح العمومية والشؤون المحلية، والحفاظ على السلم الاجتماعي، ونهج سياسة القرب من خلال الاحتكاك المباشر والميداني بالمواطنين وإشراكهم لإيجاد حلول لمشاكلهم.

الخطاب الملكي التأسيسي جاء أيضا لصياغة تصور جديد للإدارة الترابية وإدخال متغير جديد في بنيتها عبر إعطاء رجل السلطة وظيفة جديدة و تدبيرا جديدا في علاقة الإدارة بالمواطن تكريسا لمفهوم القرب و المواطنة و بالتالي الجمع بين المراقبة و الضبط و بين التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

و منذ توليكم الإشراف على الملحقة الإدارية بعين عائشة أواخر سنة 2012 عملتم سيدي القائد المحترم على تطبيق وتنفيذ كل التعليمات والتوجيهات الخاصة بالمفهوم الجديد للسلطة ونهج سياسة القرب في علاقتكم مع المواطنين، حيث جسدتكم بشكل قوي هذين المفهومين من خلال تعاملكم مع الملفات الشائكة التي تعرفها جماعة عين عائشة عموما و مركز الجماعة بشكل خاص انطلاقا من المركب الحرفي الذي عرف انطلاقة جديدة و حركية غير مسبوقة داخل أجنحته بفضل مقاربتكم التشاركية مع كافة الأطراف لمعالجة هذا الملف و مراقبتكم المستمرة و سهركم الدائم على تطبيق مقتضيات كناش التحملات المنظم لعملية استغلال المحلات المهنية بالمركب المهني في انسجام ١١ مع تعليمات و توجيهات السيد عامل إقليم تاونات في هذا الموضوع.

لقد عبرتم سيدي قائد قيادة عين عائشة أيضا منذ تعيينكم عن قدرتكم وشجاعتكم في محاربة ظاهرة ١١ الاتجار في المخدرات بكل أصنافها في إطار حملاتكم الاستباقية التي ما فتئتم تطلقونها من حين لآخر حيث عرفت تجارة المخدرات بكل أنواعها بضواحي جماعة عين عائشة ١١ تراجع ملموسا نتيجة هذه الحملات التمشيطية المكثفة والغير المنقطعة التي تقومون بها و الذي تكفل في غالبيتها بالنجاح لاعتمادها ١١ أساليب وتقنيات مدروسة بإحكام ١١ تهدف بالأساس إلى ١١ اجتثاث منابع توزيع و ترويح المخدرات على مستوى منطقة عين عائشة، وبالموازاة مع هذه المقاربة الأمنية اعتمدتم مقاربة أخرى لتطويق المظاهرة في أفق القضاء عليها و ذلك من خلال ١١ إشرافكم المباشر على تنظيم أنشطة أخرى اجتماعية و ثقافية و تحسيسية بتنسيق ١١ مع المجتمع المدني و المؤسسات التعليمية و التي كان من بين أهمها ١١ اليوم التحسيسية الذي أطرتم حول " أخطار المخدرات و آثارها على المؤسسات التعليمية و المجتمع بشكل عام" لفائدة تلاميذ الإعدادية الثانوية مولاي عبد العزيز بجماعة عين عائشة، بالإضافة إلى مساهمتكم الفعلية في إخراج بعض المشاريع التنموية و التي تستهدف الشباب بشكل أساسي كالملاعب المعشوشب لكرة القدم الذي أصبح مفتوحا في وجه شباب المنطقة و المسبح البلدي و دار الشباب و هما كما بلغ إلى علمنا في المراحل النهائية لبداية الأشغال فيهما.

كما عملتم السيد القائد في إطار جهودكم للنهوض بالفعل الثقافي بجماعة عين عائشة للسهر رفقة المجتمع المدني على تنزيل دورتين من مهرجان ورغة الثقافي الذي شهد نجاحا باهرا و إشعاعا كبيرا إن على المستوى المحلي الإقليمي و الجهوي أو على المستوى الوطني.

و سهرتم مشكورين أيضا السيد قائد قيادة عين عائشة بتنسيق جهودكم مع بعض الفعاليات المجتمع المدني بالمنطقة في مبادرة فريدة من نوعها على المستوى الوطني على بناء قنطرة للدراجين على وادي ورغة لفك عزلة ساكنة أزيد من خمسة دواوير في الضفة الأخرى لهذا الوادي تم إلحاقها بجماعة عين عائشة حديثا وتمكينها من التنقل للاستفادة من الخدمات الاجتماعية والإدارية و التعليمية و الصحية حيث أصبحت المسافة الفاصلة بينها و بين مختلف هذه المرافق الحيوية المتواجدة بمركز عين عائشة لا تتعدى بضع أمتار قليلة بدل الكيلومترات التي كانت تقطعها في السابق للوصول إليها. و ستكون هذه القنطرة بمثابة صمام أمان و معبرا آمنا لساكنة هذه الدواوير من النساء و الشيوخ و الأطفال و الشباب بعد أن كانوا يقطعون الوادي مستعينين بوسائل بدائية و غير آمنة للعبور إلى الضفة الأخرى كعجلات السيارات مما يضطرهم في كل مرة يرتفع فيها منسوب مياه الوادي للتوجه عبر المسلك الطرقي الوحيد و المبعيد عن مركز عين عائشة بحوالي 5 كيلومترات و بالتالي مزيد من المعاناة خاصة المتعلقة بأبنائهم المتدرسين الذين ينقطع بعضهم عن الدراسة في المستوى الخامس من التعليم الابتدائي لصعوبة التحاقهم بالأقسام الإعدادية خاصة الفتيات منهم نظرا لبعد المسافة الرابطة بين مقر سكنهم عن المؤسسة التعليمية بحوالي 8 كيلومترات،

و بالموازاة مع أشغال بناء هذه القنطرة قتم رفقة هذه الجمعيات تحت إشرافكم دائما سيدي قائد عين عائشة بتنظيم ورشات فنية تمثلت في صباغة جدران المنازل المتواجدة بدوار سيدي احمد بالأدوان الأساسية لإثارة انتباه و فضول العابرين للثروة الطبيعية الهائلة الذي تحيط بهذا الدوار من جبال ذات حمولة اركيولوجية غنية و متنوعة و وادي دائم الجريان من أشهر الأودية بالمغرب. مما سيجعله من الدواوير النموذجية و المتميزة على مستوى الإقليم و الجهة من خلال الارتقاء به و تأهيله ليصبح وجهة سياحية متميزة، و تشتغلون حاليا أيضا على إنشاء مدرجات و إنارتها لتسهيل ولوج ساكنة دوار سيدي احمد على الممر الرئيسي من جهة القنطرة.

كثيرة هي المبادرات التي أطلقتتموها و ما زلتم تطلقونها على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية و في كافة مناطق الجماعة الترابية لعين عائشة.

حضوركم كان دائما قويا في الميدان تشتغلون بكل وعي ومسؤولية، جسدتكم روح المواطنة المحقة، عرفتم بطيبوبتكم وصراحتكم عفويتكم كنتم دائما متواضعين مخلصين في عملكم تنكرون ذاتكم و تتضحون بكل غال و نفيس من أجل تحقيق المصلحة العامة وخدمة جميع المواطنين بدون استثناء تؤدون واجبكم بتفان و بكفاءة و إبداع، بناء على التعليمات التي تتلقونها من السيد عامل إقليم تاونات تماشيا مع روح دستور 2011، همكم في ذلك خدمة المواطنين كنتم دائما رجل الحوار و القرب من المواطن. فالكل يشهد على خلقكم، و عن مواطنكم و قريكم للمواطن لحل معظم المشاكل العالقة، بدليل أن الساكنة استحسنت تعاملكم سيدي القائد الذي غير فعلا لديهم الصورة النمطية التي كانت معلقة على وجه رجل السلطة عموما.

فشكرا لكم سيدي القائد المحترم على مجهوداتكم الجبارة التي تبذلونها من أجل خلق تنمية محلية مستدامة بجماعة عين عائشة.

و تقبلوا سيدي القائد المحترم أسمى عبارات التقدير و الاحترام

و بالتوفيق في مسارك المهني و في مهمتكم النبيلة لخدمة الصالح العام

و السلام

إمضاء: المكاتب المحلي لشعبية العدالة و التنمية بعين عائشة

كمال العلمي

عين عائشة في 12 فبراير 2015

الصورة لقائد عين عائشة على المنشأة الفنية الرابطة بين عين عائشة المركز ودوار بني أحمد